

# تسليم شهادات دبلوم الدولة الفرنسية للتمريض في اليسوعية



احتفال التخرج في الجامعة اليسوعية

غيرها من البلدان الناطقة بالفرنسية وحتى البلدان العربية والناطقة باللغة الإنجليزية. صحيح أن معظم الطالبات اللواتي يسعين للحصول على الإجازة في العلوم التمريضية يسعين في الوقت نفسه للحصول على دبلوم الدولة للتمريض، لأن اكتساب الدبلوم إنجاز ممتاز ليس فقط من أجل انطلاقه مستقبلاً اقتصادية خارج لبنان ولكن أيضاً من أجل جودة التنشئة التي يكتسبها ممرضونا وممرضاتنا في إطار كلية معروفة بجديتها وروح مبادرتها.

وختـ: «صحيح أنـنا نـوفـر تـنـشـئـة لـلـتـصـدـيرـ ولـكـنـا سـنـحاـولـ تـوجـيهـ خـرـيجـاتـنـا فـيـ المـسـتـقـبـلـ نـحـوـ عـوـدـتـهـنـ مـحـتمـلـةـ إـلـىـ الـبـلـادـ».

بعد فترة من الإقامة في الخارج مع العلم أن مغادرة المهنيين ليست بالأمر الجديد، وستستمر طالما لبنان موجود. وألقت مستشارة التعاون الثقافي في السفارة الفرنسية فيروننيك أولانيون كلمة فوشيه، فأشارت إلى أن هذه الشهادة هي «الوحيدة من هذا النوع التي تمنح في لبنان، وأن الطالب حين يختارون الحصول عليها فإنهم يتبنون خيار الفرنكوفونية المتميزة واختيار الانفتاح على فرنسا والعالم».

وبعد القسم الذي ألقته ماريـتا نـوـفـلـ باـسـمـ الطـلـابـ، وزـعـ دـكـاشـ وـقـازـانـ وـفـوشـيهـ الشـهـادـاتـ عـلـىـ الـمـتـخـرـجـينـ.

احتـفلـتـ كـلـيـةـ الـعـلـمـاتـ التـمـريـضـيـةـ فـيـ جـامـعـةـ الـقـدـيسـ يـوسـفـ بـتـسـلـيمـ شـهـادـاتـ دـبـلـومـ الـدـوـلـةـ فـرـنـسـيـةـ لـلـتـمـريـضـ، إـلـىـ ٣٣ـ مـتـخـرـجـاـ وـمـتـخـرـجـةـ، فـيـ حـرـمـ الـعـلـمـاتـ الطـبـيـةـ - طـرـيقـ الشـامـ، بـرـعـاءـ سـفـيرـ فـرـنـسـاـ بـرـوـنـوـ فـوشـيهـ، وـحـضـورـ رـئـيـسـ الجـامـعـةـ الـبـرـوـفـسـورـ سـلـيمـ دـكـاشـ الـيـسـوعـيـ وـعـمـيـدـ الـكـلـيـةـ الـبـرـوـفـسـورـ رـيـمـاـ سـاسـيـنـ قـازـانـ وجـمـعـ مـنـ مـسـؤـولـيـ الـجـامـعـةـ وـالـأسـاتـذـةـ وـأـهـالـيـ الطـلـابـ.

بعد النـشـيدـ الـوطـنـيـ، أـلـقـتـ قـازـانـ كـلـمـةـ أـشـارـتـ فـيـهـاـ إـلـىـ أـنـ دـعـمـ فـرـنـسـاـ لـلـكـلـيـةـ لـاـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ الشـاهـدـةـ الـأـسـاسـيـةـ بلـ يـضـافـ إـلـيـهـ دـعـمـ شـهـادـاتـ الـتـعـلـيمـ الـمـسـتـمـرـ»ـ وـقـالـتـ: «هـذـهـ الـخـاصـيـةـ فـيـ الـعـلـاقـةـ مـعـ فـرـنـسـاـ سـمـحـتـ لـنـاـ بـتـعـزيـزـ عـلـاقـاتـنـاـ الـمـهـنـيـةـ مـعـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـؤـسـسـاتـ الـجـامـعـيـةـ وـمـعـ عـالـمـ الصـحـةـ»ـ.

من جـهـتـهـ، عـدـدـ دـكـاشـ الـمـحـطـاتـ الـتـارـيـخـيـةـ الـتـيـ طـبـعـتـ عـلـاقـةـ كـلـيـةـ الـعـلـمـاتـ التـمـريـضـيـةـ فـرـنـسـاـ، وـقـالـ: «فـيـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـكـلـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ مـدـرـسـةـ تـابـعـةـ لـكـلـيـةـ الـطـبـ، بـإـلـاـضـافـةـ إـلـىـ دـبـلـومـ الـلـبـنـانـيـ الـذـيـ لـطـالـمـاـ كـانـتـ تـمـنـحـهـ، حـصـلـتـ الـمـدـرـسـةـ عـلـىـ إـذـنـ، بـقـرـارـ مـنـ وـزـارـةـ الـصـحـةـ الـعـامـةـ الـفـرـنـسـيـةـ، بـتـارـيخـ ٣١ـ آـيـارـ ١٩٤٨ـ، لـنـحـ دـبـلـومـ الـدـوـلـةـ»ـ.

الـفـرـنـسـيـةـ لـلـتـمـريـضـ. وـاعـتـبـرـ هـذـاـ دـبـلـومـ دـائـمـاـ كـقـيـمةـ مـضـافـةـ لـمـارـسـةـ مـهـنـةـ الـمـرـضـ/ـ الـمـرـضـةـ فـيـ مـسـتـشـفـىـ «ـأـوتـيلـ دـيـوـ دـوـ فـرـانـسـ»ـ وـكـذـلـكـ الـأـمـرـ،ـ نوعـ مـنـ جـوـازـ مـرـورـ لـلـوـاتـيـ يـحـمـلـنـ الـدـبـلـومـ لـيـتمـ قـبـولـهـنـ مـباـشـرـةـ فـيـ مـارـسـةـ الـمـهـنـةـ فـيـ فـرـنـسـاـ وـفـيـ الـبـلـدـانـ الـنـاطـقـةـ بـالـفـرـنـسـيـةـ مـثـلـ الـكـيـبـيـكـ»ـ.

أـضـافـ: «ـإـلـيـومـ أـيـضـاـ،ـ المـئـاتـ مـنـ الـمـرـضـاتـ يـمـارـسـنـ فـيـ تـقـديـمـ الـرـعـاـيـةـ فـيـ فـرـنـسـاـ وـفـيـ